

فتح الأبواب

- [61] 1 - يعتبر هذا البحث خطوة أولى على طريق كتابة دراسة شاملة للمكتبة الطاووسية. 2 - تهيأ الدراسة مادة أولية للمهتمين بشؤون الفهرسة والبلوغرافيا للاستفادة منها، فمثلا لم يذكر الدكتور صلاح الدين المنجد في كتابه " معجم ما ألفت عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) " كتاب الأربعين في الادعية المأثورة عن سيد المرسلين، الذي نقل عنه السيد ابن طاووس في كتابنا هذا، لانه كان مغمورا في تضاعيف الكتاب المخطوط، فلذلك لم يطلع عليه. 3 - تسليط الضوء على المصادر التي فقدت بعد القرن السابع الهجري، وبالتالي التفكير في إمكانية جمعها من خلال الكتب التي نقلت عنها. 4 - ذكر طرق السيد ابن طاووس للمؤلفين والمؤلفات يحتل أهمية كبرى من جملة أهداف هذه الدراسة، لان هذه الطرق مبعثرة في مطاوي كتب السيد ابن طاووس، مما يعسر على الباحثين والمحققين العثور عليها. نذكر مثالا لذلك ما ورد في كتاب " أنصار الحسين " لسماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين، فقد ذكر في دراسته حول الزيارة المنسوبة إلى الناحية مانصه: " يتبين من هذا النص أن الزيارة المنسوبة إلى الناحية قد وصلت إلينا بالطريق التالي: 1 - رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن طاووس (ت سنة 664 هـ) رحمه الله، وهو من أعظم العلماء الزهاد العباد الثقات. 2 - أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت سنة 460 هـ) رحمه الله، شيخ الطائفة، وهو أشهر من أن يذكر.
-